DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Issue (6): 1123-1142

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of using the reciprocal and triple reciprocal methods to learning the skills of serving from below and set from above forward of volleyball

Asst. Prof. Dr. Ahmed Muhammad Ali Kamel *

College of Physical Education and Sports Science / University of Salahaddin,Iraq.

*Corresponding author:

Received: 25-11-2024 Publication: 28-12-2024

Abstract

The aim of the research was to reveal the effect of using the reciprocal and triple reciprocal methods in learning the skills of sending from below and preparing from above forward in volleyball. The experimental method was used for its suitability and the nature of the research. This research was conducted on a sample of eighth grade students at Sharaf Elementary School for Boys for the year (2023-2024). The number of students (50) was divided into two experimental groups. The first experimental group studied using the (reciprocal method), while the second group studied using the (triple reciprocal method). It included the curriculum items prescribed for this academic stage, which are the skills of (serving from below and preparing from above to the front) in volleyball. The program took (6) weeks and the two research groups were equal in (age, height, weight) and skills (sending from below and preparing from above to the front) in volleyball. After that, the educational program was implemented and then the post-test was conducted and the data was collected and processed statistically. The researcher concluded that the two teaching methods (reciprocal and triple reciprocal) achieved learning in the skills of (serving from below and preparing from above to the front) in volleyball. The second experimental group that used the triple reciprocal method achieved a better level in learning the skills of (serving from below and preparing from above to the front) in volleyball. Comparing the first experimental group that used the reciprocal method. The researcher recommended using the triple reciprocal method because of its positive effect on learning the skills of (serving from below and preparing from above to the front) in volleyball.

Keywords: Alternating Style, Triple Alternation, Underhand Serve, Overhand Set Up, Volleyball.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

أثر استخدام أسلوبي التبادلي والتبادلي الثلاثي في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام بالكرة الطائرة

أ.م.د. احمد محمد علي كامل

العراق. جامعة صلاح الدين (أربيل). كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2024/11/25 تاريخ نشر البحث 2024/12/28

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن اثر استخدام أسلوبي التبادلي والتبادلي الثلاثي في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام بالكرة الطائرة، تم استخدام المنهج التجريبي لملامته وطبيعية البحث اجري هذا البحث على عينه من طلاب الصف الثامن في مدرسة شرفة الاساسية للبنين للسنة (2023–2024)، والبالغ عددهم (50) طالب قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين، درست المجموعة التجريبية الأولى بـ (الأسلوب التبادلي) في حين درست المجموعة الثانية بـ(الأسلوب التبادلي الثلاثي) وتضمنت مفردات المنهج المقرر لهذه المرحلة الدراسية وهي مهارتي (الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة، واستغرق البرنامج (6) أسابيع وتم تكافؤ مجموعتي البحث في (العمر، الطول، الوزن) ومهارتي (الارسال من الاسفل والاعداد من الاعلى للأمام) بالكرة الطائرة، بعدها تم تنفيذ البرنامج التعليمي ثم إجراء الاختبار البعدي وتم جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا واستنتج الباحث إن أسلوبي التدريس(التبادلي والتبادلي الثلاثي) قد حققا تعلماً في مهارات (الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة حققت المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب التبادلي الثلاثي مستوى أفضل في تعلم مهارات (الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة مقارنة المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الأسلوب التبادلي وأوصى الباحث استخدام أسلوب التبادلي الثلاثي لما له من تأثير ايجابي في تعلم مهارات (الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة. إقامة دورات تعليمية وتطويرية هدفها توعية وإرشاد وتوجيه المدرسين حول أهمية استخدام أساليب التدريس الحديثة مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التبادلي، التبادلي الثلاثي، الإرسال من الأسفل، الإعداد من الأعلى للأمام، الكرة الطائرة

1-المقدمة:

يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية إن التطور في هذا المجال يجب إن يهدف الى فهم الأهداف للمادة والمستوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول الى تحقيق الأهداف والمستوى والأساليب التي يمكن إن تتبع في تدريسها، وان استخدام العديد من أساليب التدريس لحل المشكلات التي تواجه عمليات التعلم وتعيقها، ذلك لأن أساليب التدريس التي يستخدمها المدرس هي بمثابة تنظيم وتوجيه الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وأقل جهد ممكن. ولقد تطورت أساليب التدريس من الأساليب القديمة التي يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ويكون دور الطالب مقتصراً على تلقي المعلومات الجاهزة إلى أساليب يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية، بينما يكون المدرس فيها مرشداً وموجهاً.

(الرحاوي، 2006، 7)

إن لظهور الأساليب الحديثة في طرائق التدريس دور كبير في تسهيل كثير من الأمور المرتبطة بالعملية التعليمية وبالأخص في التربية الرياضية حيث كان ولازال كثير من المدرسين يواجهون بعض المشاكل والصعوبات إثناء التدريس نتيجة لاستعمالهم أساليب تدريسية محددة في التدريس فضلا عن وجود الفروق الفردية بين المتعلمين.

إن الأسلوب التبادلي (the reclprocat style) هو أحد أساليب (موستن) في هذا الأسلوب يتعلم الطلاب بقدر ما يتحملون من مسئولية ومن الاعتماد على النفس في تلقي المعلومات وان العملية التعليمية في هذا الأسلوب تتكون من ثلاثة إطراف رئيسية هي (المعلم، الطالب الملاحظ، الطالب المؤدي) وبما إن دور المعلم ليس مباشرا أي ان توجيهاتة لا تعطى إلى المؤدي مباشرة بل من خلال الطالب الملاحظ لذلك فإننا يمكننا القول ان طرفي العملية الأساسيين هما الطالب الملاحظ والطالب المؤدي. لان الطالب المؤدي يستلم تعليماته وتوجيهاته من الطالب الملاحظ مباشرة دونما أي اتصال أو احتكاك بالمدرس، ولمشاركة الطلاب فعليا في إدارة الدرس فقد برز الأسلوب التبادلي الذي قدمه لأول مرة (موستن) وهو أسلوب تعليمي أعطى للمتعلم دورا رئيسيا في العملية التعليمية بعد ان كان دوره في الأسلوب الامري يقتصر على التلقي.

(الاطوي واخرون، 2021، 176)

إذ يعمل هذا الأسلوب على تنظيم الصف بشكل ثنائيات (أزواج) بحيث يعطي لكل متعلم دورا محددا، فيقوم احدهما بدور المؤدي ويقوم الأخر بدور الملاحظ فدور الطالب المؤدي هوا انجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة له، اما دور الطالب الملاحظ مستندا في ذلك الى معلومات وافية (ورقة الفعاليات) سبق للمدرس أن أعدها إما بشكل بيانات معلقة على الحائط او توزع على الطلاب مسبقا، وتأكيد من المدرس يتم شرحها بصورة مختصرة في الجزء التعليمي , وان العلاقة

المتبادلة بين الطالبين تستمر حتى ينتهي الطالب الأول وبعد ذلك يستبدل الدور(الملاحظ والمؤدي) وهذا يعني ان الطالبين الأول والثاني يقومان باالادوار نفسها.

ومن هنا جاءت تسمية هذا الأسلوب لانها تفسح المجال امام المتعلمين في اخذ القرارات المناسبة اثناء عملية تنفيذ الدرس

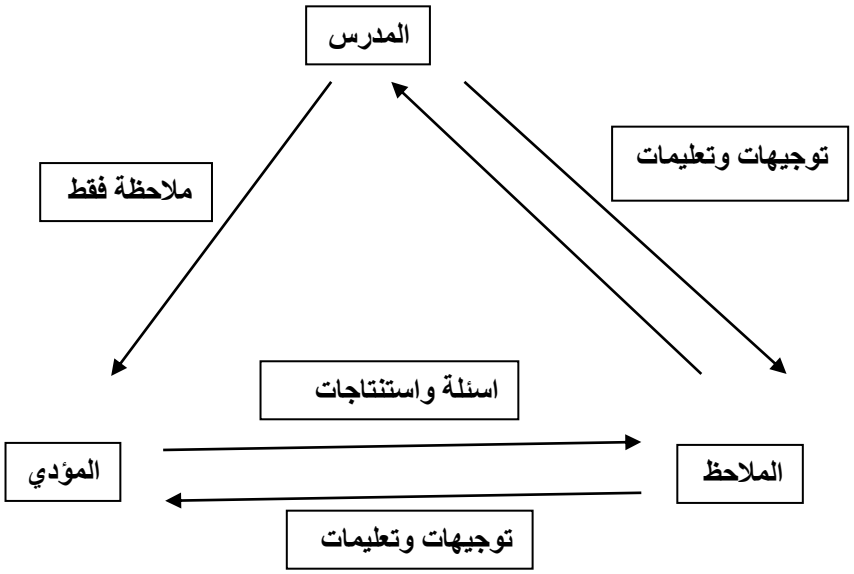

الشكل (1) يوضح العلاقة بين المدرس والطالب الملاحظ والطالب المؤدي

(الاطوي والزبيدي،2009، ص337)

أما الأسلوب التبادلي الثلاثي إذ يعمل على تنظيم الصف بشكل ثلاثي، بحيث يعطي لكل متعلم دورا محددا فيقوم الطالب الأول بدور الملاحظ والطالب الثاني بدور المؤدي اما الطالب الثالث فيقوم بدور المساعد. فدور الطالب الملاحظ هو مراقبة العمل مع إعطاء التغذية الراجعة اما الطالب المؤدي فدورة انجاز العمل المكلف به اما دور الطالب المساعد هو مساعدة ومعاونة الطالب المؤدي اثناء قيامة بالواجب الممنوح عليه (الداؤودي، 2011،33)

وكما هو موضح في الشكل(2)

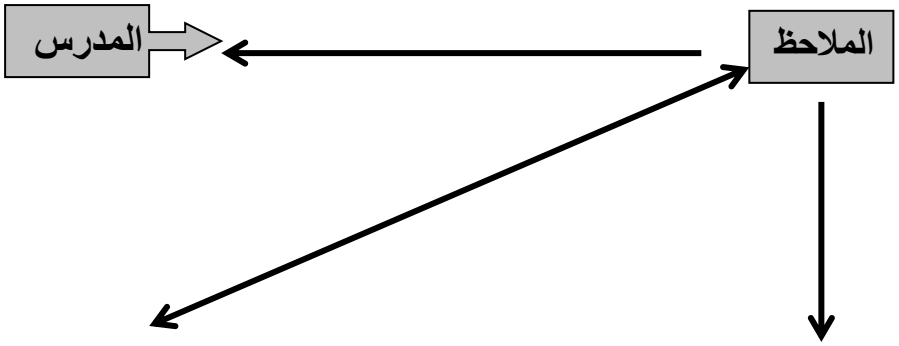

شكل(2) يوضح العلاقة بين كل من (الملاحظ، والمؤدي، والمساعد، والمدرس)

(الداؤودي،2011،37)

يسعى القائمون على العملية التعليمية إلى ادخال أساليب حديثة وفعالة في العملية التعليمية بحيث تكون هذه الأساليب ملائمة ومناسبة لقابليات وحاجات المتعلمين ويجعل المواقف التعليمية المنبثقة منها ملمة لحاجاتهم وقدراتهم البدنية والحركية وذات أهمية لديهم فيقبلون عليها ويشاركون في اوجه نشاطاتها المختلفة وتنوعت الأساليب المستخدمة في تعلم مهارات الكرة الطائرة. وتذكر اغلب المصادر ان استخدام الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية هي الأفضل ومنها الأسلوب التبادلي الثنائي والثلاثي وتذكر من ادبيات هذه الأساليب فوائد جمة وكثيرة ومواقف تعليمية تسهل من عملية التعلم بصوة عامة، لكن ما يصلح لمادة أو مهارة معينة قد لاتصلح لمادة أو مهارة أخرى بالأثر نفسه، ومن هذا التنوع تبرز مشكلة البحث التي توضحها التساؤلات الاتية:

– هل يحقق أسلوبي التبادلي والتبادلي الثلاثي تعلما لمهارتي الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى بكرة الطائرة.

ويهدف البحث الى:

1–أثر استخدام أسلوبي التبادلي والتبادلي الثلاثي في تعلم مهارتي الارسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام بالكرة الطائرة

2–ايجاد دلالة الفروق بين أسلوبي التبادلي والتبادلي الثلاثي لاختبار البعدي في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام في الكرة الطائرة

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثامن في مدرسة شورفة للبنين والبالغ عددهم (200) طالب موزعين على (4) شعب للسنة الدراسية (2023-2024)، اما عينة البحث فقد وقع الاختيار عشوائيا وعلى التوالي على الشعبتين (ب، ج) والبالغ عددهم (50) طالبا، بلغ (25) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية الأولى و(25) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية الثانية، بعد استبعاد عدد من الطلاب لمشاركتهم في التجارب الاستطلاعية وعدد أخر يمثلون منتخبات الفرق الرياضية بالمدرسة

- التصميم التجريبي للبحث:

على الباحث ان يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر له الحد الأدنى من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث. ويتضمن التجريب تشكيل الفرض واختباراتها وان استخدام تصميم تجريبي مناسب أمر مهم من كل بحث لأنه يساعد في الحصول على إجابات لأسئلة البحث، إذ ان تصميم البحث هو الإستراتيجية التي يصفها الباحث لجمع المعلومات، على الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر له الحد الأدنى من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث. (عودة وملكاوي، 1987، 187)

وعليه فقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلية والبعدية والذي يلاءم هدف البحث وإجراءات تطبيق تجربته.

- تكافؤ مجموعتي البحث:

كي يستطيع الباحث أن يرجع الفروق بين نتائج البحث ان وجدت إلى العاملين المستقلين تم اللجؤ إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبيتين اذ ينبغي على الباحث تكوين مجموعتين متكافئتين على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث.

- تكافؤ مجموعتي البحث في (العمر والطول والكتلة):

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين باستخدام اختبار(t-test) للعينات المستقلة الغير متساوية العدد وللمتغيرات الأساسية (العمر الزمني مقاسا بالسنة، والطول مقاسا بالمتر، والكتلة مقاسةٍ بالكيلو غرام. والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات العمر والطول والكتلة لمجموعتي البحث التجريبيتين

متغيرات النمو	وحدة القياس	أسلوب التبادلي		أسلوب التبادلي الثلاثي		قيمة (t) المحسوبة	نسبة الإحتمالية Sig
		سَ	±ع	سَ	±ع		
العمر	السنة	14.600	0.753	14.90	0.640	1.356	1،905
الطول	المتر	1.558	0.078	1.485	0.084	0.912	1،002
الكتلة	الكيلوغرام	56.60	8.810	55.80	8.994	0.639	0،099

معنوي عند مستوى المعنوية ($p<0.05$)

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغيرات (الطول، والطول، والكتلة) وكانت قيم (t) المحسوبة جميعها غير معنوية وكانت نسبة الخطأ لدرجة الاحتمالية أكبر من نسبة الخطأ المعتمدة والبالغة (0.05) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث

- التكافؤ في الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة:

استخدم الباحث استبيان عرض على عدد من الخبراء المختصين لتحديد الاختبارات الخاصة بمهارتي البحث الحالي (ملحق1)، وقد حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (75%)، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار مهارتي الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام في الكرة الطائرة.

المهارة/وحدة القياس	أسلوب التبادلي		أسلوب التبادلي الثلاثي		قيمة (t) المحسوبة	نسبة الإحتمالية Sig
	سَ	±ع	سَ	±ع		
الإرسال (درجة)	11.40	4.678	10.56	5.123	1.890	0.102
الإعداد من الأعلى (درجة)	2.876	2.908	2.098	3.908	0.897	0.094

معنوي عند مستوى المعنوية ($p<0.05$)

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في اختبار (مهارة الارسال والاعداد من فوق الراس) بالكرة الطائرة، وكانت قيم (t) المحسوبة جميعها غير معنوية وكانت نسبة الخطأ لدرجة الاحتمالية أكبر من نسبة الخطأ والبالغة (0.05) وذلك يدل على تكافؤ افراد مجموعتي البحث في مهارتي الارسال والاعداد من الاعلى بالكرة الطائرة

2-3 التجربة الاستطلاعية للأسلوبين:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للأسلوبين كلا على حدا وعلى عينة من مجتمع البحث وكان الغرض منه تعريف طلاب كل مجموعة على الأسلوب الذي سيتم تدريسها لهم **وكانت من أهداف التجربة الاستطلاعية:**

- التأكد من إمكانية المدرس من تنفيذ الوحدات التعليمية.
- التعرف على مدى صلاحية الملعب في تنفيذ الوحدات التعليمية.
- اختبار صلاحية وكفاية الأدوات الخاصة باللعبة (كرات، ورقة المعايير، صفارة، ساعة توقيت). المستخدمة في البحث.
- إمكانية استخدام الأسلوبين المقترحين وتنفيذها على عينة البحث.
- مدى صلاحية وضبط زمن كل تمرين في الوحدة التعليمية.
- مدى إمكانية الطلاب على الاستمرار في الأداء وعدم شعورهم بالملل والتعب.

2-4الخطط التدريسية:

بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة والرجوع إلى آراء السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس واللعبة، قام الباحث بوضع خطط تدريسية أسبوعية للمجموعتين وفق الأسلوبين(اسلوب الثلاثي، والتبادلي الثلاثي) المقترح تدريسهما، في ضوء محتوى مقرر مادة التربية الرياضية، وقد عرضت الخطط التدريسية بأسلوبي التبادلي والتبادلي الثلاثي على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس ، في صورة استبيان، وقد أجرى الباحث بعض التعديلات وتصحيح الأخطاء وفق ملاحظات ومقترحات الخبراء والمختصين لكي تتلاءم مع أهداف هذه المرحلة الدراسية وخصوصيتها، فأصبحت الخطط التدريسية بشكلها النهائي جاهزة لتنفيذها من قبل مدرس التربية الرياضية في مدرسة شورفة للبنين .

2-5 تجربة البحث الرئيسة:

بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد المادة التعليمية التي سبق الإشارة إليها تم تطبيق تجربة البحث لمدة (6) أسابيع، فقد قام مدرس التربية الرياضية بتدريس مجموعتي البحث، وتضمنت عمل المجموعتين على النحو الاتي:

2-5-1المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التبادلي):

تم تدريس هذه المجموعة باستخدام أسلوب التبادلي، تم تقسيم طلاب المجموعة إلى(10) مجاميع ثنائية، وكل مجموعة تكونت من طالبين أحداهما يقوم بدور الملاحظة والأخر بدور المؤدي للواجب الحركي ويتم التغيير في الأدوار مناصفة في زمن كل تمرين، حيث قامت كل مجموعة بأداء الوحدة التعليمية بـ(4) تمارين في الجزء التطبيقي، مدة التمرين الواحد(6) دقائق، وقت أداء التمرين الواحد(3) دقائق لكل طالب، أي(12) دقائق ممارسة لكل طالب خلال الجزء التطبيقي للدرس

وتم تحديد الخطوات المتبعة للمجموعة التجريبية الأولى وفق الآتي:

1-أداء الإحماء العام والخاص لمدة(10) دقائق قبل البدء بالجزء الرئيسي من الدرس.

2-تنفيذ الجزء التعليمي المقرر للدرس لمدة (6) دقائق عن طريق شرح المدرس وعرضه للواجب الحركي (المهارة)

3-توزيع ورقة الواجب مع البدء بالجزء التطبيقي مدته (24) دقيقة للدرس على الطالب الملاحظ بينما الطالب المؤدي يكون جاهزا للبدء بتنفيذ الواجبات الحركية المقررة وبمراقبة زميله للأداء المطلوب ويتلقى التغذية الراجعة عن الأداء

4-عند البدء بتطبيق المهارات يحاول المدرس تصحيح أخطاء الطلاب إن وجدت وذلك عن طريق الاتصال بالطالب الملاحظ ويطلب منه تصحيح الخطأ للطالب المؤدي.

5-توزيع زمن التمرين بالتساوي بين طلاب المجموعة الواحدة (أي أن يمارس كل طالب منهم (3) دقائق، ويلاحظ(3) دقائق، في كل تمرين، أي زمن التمرين الواحد (6) دقائق وعددها (4) تمارين خلال الجزء التطبيقي من كل درس

6-التعاون بين أعضاء المجموعة الواحدة لحين الانتهاء من تطبيق جميع التمارين المهارية.

7-يكون الجزء الختامي مدته (5) دقائق تتضمن تمارين تهدئة وتوجيهات طلاب الصف وانصراف الطلاب

2-5-2المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التبادلي الثلاثي):

وفيها تم تقسيم طلاب المجموعة إلى (7) مجاميع عشوائية وكل مجموعة تكونت من(3) طلاب حيث قامت كل مجموعة بأداء الوحدة التعليمية بـ(4) تمارين، مدة التمرين الواحد(6) د، فكان وقت أداء التمرين الواحد(2) دقائق لكل طالب، أي(6) د (ممارسة) لكل طالب، معنى ذلك قيام كل طالب في المجموعة الواحدة بدور الطالب الملاحظ(6) دقيقة، ودور المؤدي (6) دقيقة، ودور المساعد (6) دقيقة.

وتم تحديد الخطوات المتبعة للمجموعة التجريبية الثانية وفق الآتي:

1-أداء الإحماء العام والخاص لمدة (10) دقائق قبل البدء بالجزء الرئيسي من الدرس.

2-تنفيذ الجزء التعليمي المقرر للدرس لمدة (6) دقائق عن طريق شرح المدرس وعرضه للواجب الحركي (المهارة).

3-توزيع ورقة الواجب مع البدء بالجزء التطبيقي مدته (24) دقيقة للدرس على الطالب الملاحظ بينما الطالب المساعد والمؤدي تكون الكرات بحوزتهم للبدء الممارسة.

4-عند البدء بتطبيق المهارات يحاول المدرس تصحيح أخطاء الطلاب إن وجدت وذلك عن طريق الاتصال بالطالب الملاحظ ويطلب منه تصحيح الخطأ للطالب المؤدي. ان دور

المساعد فقط، تقديم المساعدة للطالب المؤدي وذلك عن طريق تقديم أو إرجاع أو جلب الكرات له.

5-توزيع زمن التمرين بالتساوي بين طلاب المجموعة الواحدة (أي أن يمارس كل طالب منهم(2) دقائق، ويلاحظ(2) دقائق، ويساعد(2) دقائق، أي مجموع التمرين الواحد (6) دقائق وعدد التمارين المخصصة في الجزء التطبيقي (4) تمارين.

6-التعاون بين أعضاء المجموعة الواحدة لحين الانتهاء من تطبيق جميع التمارين المهارية.

7-يكون الجزء الختامي مدته (5) دقائق تتضمن تمارين تهدئة وتوجيهات طلاب الصف وانصراف الطلاب.

2-6الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وبنفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبلية.

2-7الوسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات بنظام التحليل الإحصائي(Spss)

(قنديلجي، 2008، 120)

- الانحراف المعياري.
- الوسط الحسابي.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار(t) للعينات المرتبطة والغير مرتبطة.

(التكريتي والعبيدي، 1999، 101-288)

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أسلوب التبادلي الثنائي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أسلوب التبادلي الثلاثي في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام في الكرة الطائرة." وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة. والجدولين (3و4) يبين ذلك

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في تعليم مهارتي (الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بكرة الطائرة

المهارات وحدة القياس درجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	نسبة الإحتمالية Sig
	سَ	±ع	سَ	±ع		
الإرسال من الأسفل	11.40	4.678	15.890	4.990	3.111	0.001
الإعداد من الأعلى للأمام	2.876	2.908	6.009	1.098	4.001	0.000

معنوي عند مستوى المعنوية ($p<0.05$)

يبين الجدول (3) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى في اختباري مهارة الارسال والاعداد من الاعلى للأمام، وبلغت قيمة (t) المحتسبة معنوية لكلا الاختبارين، وهي جميعا اقل من نسبة الخطأ البالغة (0.05) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في تعليم مهارتي (الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بكرة الطائرة

المهارات وحدة القياس درجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	نسبة الإحتمالية Sig
	سَ	±ع	سَ	±ع		
الإرسال من الأسفل	10.56	5.123	19.907	3.984	8.910	0.000
الإعداد من الأعلى للأمام	2.098	3.908	7.990	0.324	5.890	0.000

معنوي عند مستوى المعنوية ($p<0.05$)

يبين الجدول (4) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في اختباري مهارة الارسال والاعداد من الاعلى للأمام، وبلغت قيمة (t) المحتسبة معنوية لكلا الاختبارين، وهي جميعا اقل من نسبة الخطأ البالغة (0.05) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية

وأظهرت النتائج في الجدول (3و4) وجود فروق معنوية لمتوسطات المجموعتين التجريبيتين في مهارتي (الإرسال والإعداد من الأعلى للأمام) بكرة الطائرة بين الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي ويعزى الباحث ذلك إلى فاعلية البرنامجين التعليميين الذي احتوى على تمارين خاصة بالمهارة فضلا القيام بشرح وعرض وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات البرنامج بطريقة ناجحة الامر الذي أدى إلى ان يحقق طلاب المجموعتين نتائج أفضل في الاختبار ألبعدي ويذكر(الجبوري ،1988) "ان الطريقة التعليمية التي تتلاءم وقدرات الطلاب وإمكانياتهم الجسمية والعقلية وتمكن الطالب باختيار نواحي النشاط الملائم له تحت إشراف وتوجيه المدرس يعمل على تحقيق أهداف الدرس بصورة جيدة"

(الجبوري،1988، 249)

ويجدر الإشارة أهمية قدرة المدرس في العملية التعليمية من خلال إخراج الدرس بالصورة الذي يتمناه الطالب وتوصيل المعلومة عن الأداء بالطريقة الصحيحة للطلاب، إذ انه المسئول الأول وهو الموجه للنشاط ومن دون مدرس مؤهل أكاديمياً وعلمياً لأية نشاط رياضي يصعب تحقيق

الأهداف التعليمية. تختلف قدرات ومهارات الطلاب من طالب الى اخر لهذا على مدرس التربية الرياضية أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فيدرس شخصية كل طالب ويعرف امكانياته من جميع النواحي وأن يتعاون معه وأن يكون دائما هدفه أن ينمي استعدادات الطالب وقواه الى أقصى طاقاتها ويوجه الطالب الى كيفية استغلالها. إذا أردنا الحصول على أداء حركي تام فهذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما التمرين مضافاً إليه التغذية الراجعة و" ينبغي مواجهة الأداء الخاطئ بالأداء الصحيح وذلك عن طريق عرض النموذج الصحيح عقب الأداء الخاطئ مباشرة " (علاوي،1982، 117)

3-2عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أسلوب التبادلي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أسلوب التبادلي الثلاثي في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للإمام بالكرة الطائرة" وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة. والجدولين (5) يبين ذلك

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية , وقيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتي البحث في تعليم مهارتي(الإرسال والإعداد من الأعلى للأمام) بكرة الطائرة للاختبار البعدي

المهارات	أسلوب التبادلي		أسلوب التبادلي الثلاثي		قيمة (t) المحتسبة	نسبة الإحتمالية Sig
	سَ	±ع	سَ	±ع		
الإرسال من الأسفل(درجة)	15.890	4.990	19.907	3.984	4.009	0.000
الإعداد من الأعلى للأمام (نقطة)	6.009	1.098	7.990	0.324	2.993	0.022

معنوي عند مستوى المعنوية (p<0.05)

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية في تعليم مهارتي (الإرسال والإعداد من الأعلى للأمام) بكرة الطائرة والتي استخدمت أسلوب التبادلي الثلاثي في درس التربية الرياضية إذ أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع المهارات قيد البحث، كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ≤(0,05)، وأمام درجة حرية (48) والبالغة (2،09). وتراوحت نسبة الخطأ الاحتمالية بين (0.000 – 0،022) وهي اقل من نسبة الخطأ البالغة (0.05) وهذا يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية، وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية

ويعزى سبب ذلك إلى تقسيم طلاب الصف الى مجاميع تضم كل مجموعة ثلاثة طلاب (مؤدي ،ملاحظ،مساعد) مما أدى إلى زيادة التشويق لدى الطلاب كما أن التنويع والتغيير في أساليب التدريس أدى إلى أثار اهتمام المتعلمين (حيث قام الطالب بالممارسة لأداء الواجب الحركي ، ومرة اخرى أصبح مساعداً للمؤدي، ومرة ثالثة ملاحظاً يقوم بمراقبة العمل ويقدم التغذية الراجعة للطالب المؤدي)، وقد أشار(محمد وعيسى، 1999) "أن استخدام أسلوب التعلم التبادلي الثلاثي يعطي فرصة أكبر لتصحيح أخطاء المتعلمين الثلاثة من خلال تناوب وتكرار تطبيق الأداء للمهارة وبالتالي يعمل على تحسين مستوى الأداء نتيجة زيادة وقت الممارسة والأداء بين الطلاب الثلاثة". (محمد وعيسى، 39،1999)

ويضيف (عبد الكريم، 1995) أن هذا الأسلوب يؤدي إلى التعلم والتماثل بالآخرين كما أن هذا الأسلوب يجعل المدرس يلاحظ الطلاب جيداً.

(عبد الكريم، 1995، 114)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-إن أسلوبي التدريس (التبادلي والتبادلي الثلاثي) قد حققا تعلماً في تعلم مهارات (الارسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة.

2-حققت المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب التبادلي الثلاثي مستوى أفضل في تعلم مهارات (الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة مقارنة بالأسلوب التبادلي.

4-2 التوصيات:

1-استخدام أسلوب التبادلي الثلاثي لما له من تأثير ايجابي في تعلم مهارات (الارسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة.

2-يمكن استخدام أسلوب التبادلي لما له من تأثير ايجابي في تعلم مهارات (الارسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة.

3-إقامة دورات تعليمية وتطويرية هدفها توعية وإرشاد وتوجيه المدرسين حول أهمية استخدام أساليب التدريس الحديثة مستقبلاً.

4-ضرورة إجراء دراسات مشابهة تتناول أساليب تدريسية أُخرى ومهارات اخرى.

المصادر

- الاطوي، وليد وعد الله واخرون (2021): طرائق واساليب تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، ب.ط، مطبعة جامعة صلاح الدين، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين/اربيل، العراق.
- الاطوي، وليد وعد الله والزبيدي، قصي حازم(2009): طرائق تدريس التربية الرياضية، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- الجبوري، عدنان خلف واخران (1989): المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية، جامعة البصرة.
- التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1999.
- حسن، جمال صالح، وآخرون: تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1991.
- الداؤودي، عمار عيدان شريف، (2011)، أثر أسلوبي تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب واحتفاظ واستثمار وقت التعلم الأكاديمي للمهارات الأساسية بالتنس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- ذبابات، احمد، ابو الكشك، محمد (2011) "تأثير أسلوبي التدريس التبادلي والتدريبي على تطوير بعض الصفات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك في التنس الأرضي" بحث منشور مجلة التربية البدنية والرياضية الجماهيرية، جامعة الجبل الغربي، بالزاوية، ليبيا
- شبل، فائزة محمد: تأثير أسلوب التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال في الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة العلوم البدنية والرياضة، المجلد 2، العدد 3، جامعة المنوفية، مصر، 2003.
- علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين (1987): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر.
- عبد الكريم، عفاف(1995): البرنامج الحركي وتدريس الصغار، منشاة المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- عبد الكريم، محمود عبد الحليم(2006): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر.
- عودة، أحمد وملكاوي، فتحي: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للطباعة، جامعة اليرموك، الزرقاء، الأردن، 1987.

- قندلجي، عامر(2008): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والاليكترونية (اسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار(2006): تأثير ستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل
- محمد، صلاح، وعيسى، السيد(1999): تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة، بحوث المؤتمر العلمي الثاني والأربعون، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة المينا، مصر.
- مطرود، حازم أحمد وعلي، وليد وعدالله: تأثير التدريس بأسلوبي المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهاري والوجداني لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد14، العدد50، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 2009.
-Mosston, Muska, and Ashworth, Sara;(1994) The Spectrum Of Teaching Style Macmillan Collage Publishing Co Inc, U.S.A .

الملحق (1)

مواصفات واجراءات اختبار المهارات الأساسية

(الإرسال من الأسفل والإعداد من الأعلى للأمام) بالكرة الطائرة

الاختبار الاول: الإرسال من الأسفل:

- **الغرض من الاختبار:** قياس مهارة الإرسال لدى لاعب الكرة الطائرة في موقف مشابه للمباراة

- **الأدوات:** ملعب الكرة الطائرة قانوني، الكرة الطائرة قانونية، الملعب

- **مواصفات الأداء:** يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9) أمتار من الشبكة) من هذا المكان واللاعب ممسك بالكرة يقوم بالإرسال لتعبر الكرة الشبكة الى نصف الملعب المخطط.

- **الشروط:**

1-لكل طالب عشر محاولات.

2-في حالة لمس الكرة للشبكة وسقوطها في نصف الملعب غير المخطط او خروجها الى الخارج تحسب محاولة للاعب (من ضمن المحاولات العشر) ولا يحسب لها نقاط.

- **التسجيل:** يحسب لكل مرة ارسال صحيحة رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط، وحيث ان اللعب له عشر محاولات على هذا الاختبار، وتكون الدرجات موزعة على المناطق من (1) الى (4) درجات، فان الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (40) درجة. مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة إلى خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الأعلى.

الاختبار الثاني: الإعداد من الاعلى الى الأمام:

-الغرض من الاختبار: قياس قدرة الطالب الكرة الطائرة على الإعداد من الأعلى الى الأمام نحو الشبكة.

- الادوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، الكرة الطائرة قانونية، قائمان وحبل، منطقة الهدف تمثل بمستطيل مساحته 4 × 6 قدم (120 × 80 سم)، يرسم في المنطقة الخلفية مربع مساحته 5 × 5 قدم (150 × 150 سم)، مكان الاعداد عبارة عن مستطيل في الجانب مساحته 5×6 قدم (150 × 180سم) يشد على القائمين حبل مواز للشبكة وعلى بعد (4) اقدام (120 سم) منها، وعلى ارتفاع (10) اقدام (3م) للبنين، و(9) اقدام (270سم) للبنات، الحبل على خط الهجوم.

- مواصفات الاداء:

يقف اللاعب المختبر في مكان الاعداد (المستطيل الذي مساحته 150 × 180سم)، ويقف المدرب في الربع الخلفي الذي مساحته (150 × 150 سم)، يقوم المدرب بتمرير الكرة الى اللاعب في مستطيل الاعداد، على ان يكون اللاعب متخذا وضع الاستعداد، حيث يقوم بتمرير الكرة مباشرة تجاه منطقة الهدف (المستطيل الذي مساحته 120 × 180سم) على ان يكون التمرير من فوق الحبل لتسقط الكرة داخل منطقة الهدف.

-الشروط:

1-يجب ان يقوم المدرب بتمرير الكرة الى لاعب الإعداد، وفي منطقة الإعداد فاذا لم يَقُم بتمريرها بصورة سليمة تعاد المحاولة.

2-للاعب المعد عشر محاولات على الجانب الايمن، ومثلها على الجانب الايسر.

3-لا تحسب نقطة للمحاولة التي تلامس فيها الكرة الحبل او الشبكة، او تسقط خارج منطقة الهدف، ولكنها تحسب ضمن المحاولات المسموح بها للاعب.

التسجيل: تحسب نقطة(درجة) لكل محاولة صحيحة، تمر فيها الكرة فوق الحبل وتسقط داخل الهدف (الخطوط داخل مقاييس منطقة الهدف)، الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (20) نقطة